ولن يغلق... الا اذا اغلق الملف اللبناني كله والملف الفلسطيني كله» (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٦/٦/٢). وقال المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية، عبدالله بابتي: « يعملون على استمرار حرب المخيمات من اجل ان يفرز الفلسطيني في الرشيدية وفي البرج الشمالي ليأتي الى خارج الجنوب لتطمئن اسرائيل » (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٦/٦/١٦). واعلن مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد، موقفه قائلاً: «نحن نرفض حرب المخيمات ونرفض أية معركة تقوم في وجه الفلسطينيين باي شكل كان» (**المجلة** ، ١١ ـ ١٩٨٦/٦/١٧، ص ١٦). ويقترح الرئيس اللبناني امين الجميل لانهاء الحرب ضد المخيمات «التوصل الى اتفاق لبناني ـ فلسطيني واتفاق لبناني ـ سوري. واوضح ان علاقاته مع الزعماء الفلسطينيين يمكن ان تساعد على حل الازمة الحالية» (**الرأي** ، ١٩٨٦/٦/٢٥).

مقابل هذا الاتجاه الذي عرضناه آنفاً، هناك نقيضه الذي يرى في الفلسطينيين «الشر المستطير». على سبيل المثال، قال رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني «ان موقف بعض القيادات الفلسطينية... [هو] الذي حال دون تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥، العام ١٩٧٨، وساهم في تمكين اسرائيل من تعطيل تنفيذ هذا القرار وفي انشاء الحزام الامني، وهو الذي ادى، بلا شك، الى الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ » (**السفير** ، ١٩٨٦/٦/٥). لكن اسرائيل لم تقل انها ستطبق القرار الدولي الذي يشير اليه السيد الحسيني. فقد قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين: «ان الدولة العبرية يمكن ان تسحب قواتها المتبقية في الجنوب، اذا وافقت حركة ' امل' على تحمل مسؤولية منع وقوع أية هجمات عبر الحدود» (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٦/٦/١٥). وتجاوباً مع اعلان رابين، قال قائد جيش لبنان الجنوبي، انطوان لحد: «انه مستعد لتسريح جيشه، اذا ضمنت حركة ' أمل' الامن في الجنوب... [و] توصلت الى اتفاق امني مع اسرائيل» (**المصدر نفسه**).

الجزائر

حاولت الجزائر عبر سفيرها في لبنان، بالتعاون مع نائب وزير الخارجية الايراني الذي زار بيروت في اثناء الحرب ضد المخيمات، الوصول مع الاطراف المتقاتلة الى وقف لاطلاق النار، ولم تنجح مساعيها. وعلقت صحيفة «النصر» الجزائرية على تلك الحرب بـ «ان ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية ليس صراعاً طائفياً... وانما هو صراع سياسي لا يمكن فصله عن ازمة الشرق الاوسط... واياً كانت المبررات، فان استعمال القوة من طرف حركة ' امل' ... لا يخدم سوى مصلحة العدو الصهيوني» (**المصدر نفسه** ، ١٩٨٦/٦/٧).

اليمن الديمقراطي

اتجهت عدن الى العنوان المباشر المسؤول عن استمرار الحرب على المخيمات. ووجه الامين العام للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطي، علي سالم البيض، نداء الى الرئيس السوري حافظ الاسد «كي يتدخل لوقف المعارك بين القوات الفلسطينية وميليشيا حركة ' امل' في بيروت... وابلغه قلقه العميق بشأن هذه المعارك الدائرة... حول المخيمات الفلسطينية في الضاحية الجنوبية من بيروت، تلك المعارك التي لا تخدم سوى المصالح الامبريالية والصهيونية» (**الرأي** ، ١٩٨٦/٦/٥). كما اجرى رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطي، حيدر ابوبكر العطاس، اتصالاً هاتفياً مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي «بشأن القتال الذي يدور في لبنان بين ميليشيات حركة ' امل ' والفلسطينيين... واتفقا على ضرورة القيام بعمل لانقاذ المخيمات الفلسطينية من تهديدات التدمير والهلاك التي تتعرض لها هذه المخيمات» (**المصدر نفسه**). وابرق رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ياسر عرفات، الى علي سالم البيض، موضحاً «ان ما يجري هو جزء من المؤامرة الاميركية ـ الاسرائيلية والتي تورطت فيها بعض الاطراف العربية» (**وفا** ، ١٩٨٦/٦/١). كما كان عرفات قد تلقى برقية من البيض اكد له فيها «ان اليمن الديمقراطي لن يدخر جهداً في سبيل تحقيق وحدة المناضلين... لصالح الشعبين